زاد ابن اسحق في روايته الزهري انا والله يا معشر الانصار ما
ننكر فضلكم ولا بلاكم في الاسلام ولا حقكم الواجب علينا ولن يُعرف
بضم اوله مبنيا للمفعول هذا الامر اي الخلافة الا لهذا
الحي من قريش هم اي قريش لانهم ذرعن الكسميني هوى الحي
اوسط العرب اعدلها وافضلها نسبا وداراً وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا بكسر المثناة التحتية ايهما
شئتم فان قلت كيف جاز لابي بكر ان يقول ذلك وقد جعله صلى الله
عليه وسلم اماما في الصلاة وهي عمدة الاسلام اجيب بانه قاله
تواضعا واد با وعلما منه ان كلا منهما لا يرى نفسه اهلا لذلك
مع وجوده وانه لا يكون للمسلمين الا امام واحد قال عمر فاخذ
ابو بكر بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو ايما ابو بكر
جالس بيننا فلم اكره مما قال ابو بكر غيرها كان والله
ان اُقدَّم بضم الهمزة وفتح الدال المشددة فتضرب عنقي
لا يُقَرِّبني بضم اوله وفتح القاف ذلكم الضرب لعنقي من اثم
اي ضربا لا اعصى الله به احب الي بتشديد الياء من ان اتامر
على قوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه اللهم الا ان تسول بكسر الواو
المشددة اي تزين الي بالهمزة وتشديد الياء ولابي ذر لي نفسي
عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل الانصار خُبِّبك
ابن المنذر بضم الخاء المهملة وتخفيف الموحدة الاولى البدري ولابي ذر
عن الكسميني من الانصار انا جُذَيلها المحكك بضم الجيم
وفتح الذال المعجمة مصغر الجذل بفتح الجيم وكسرها وسكون المعجمة
وهو اصل الشجر ويراد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل
الجربى وتنضم اليه فتحتك والتصغير للتعظيم والمحكك

بضم

بضم الميم وفتح الحاء وفتح الكاف الاولى مشددة مبنيا للمفعول
ووصفه بذلك لانه صار ألمس لكثرة ذلك يعني اما من يستشفى
به كما تستشفى الابل الجربى بهذا الاحتكاك وعذيقها
بالذال المعجمة والقاف مصغر عذق بفتح العين وسكون
المعجمة النخلة وبالكسر العرجون المرجب بضم الميم وفتح الراء والجيم
المشددة بعدها موحدة اسم مفعول من قولك رجبت النخلة
ترجيبا اذا دعمتها ببناء او غيره خشية عليها لكرامتها وطولها
والكثرة حملها ان تقع او تنكسر شيء من اغصانها او يسقط شيء من
حملها وقيل هو بضم اغذاقها الى سعفها وشدها بالخوص لئلا
ينفضها الريح او هو وضع الشوك حولها لئلا تصل اليها الايدي
المترقبة منا معشر الانصار امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط بفتح اللام والغين المعجمة الصوت والجلبة وارتفعت
الاصوات حتى فرقت بكسر الراء خفت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده واخرج
النسائي من طريق عاصم عن زر بن حبيش بسند حسن ان عمر
قال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر ابا بكر ان يؤم بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر
فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر وعند الترمذي وحسنه
ابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد قال ابو بكر الست
احق الناس بهذا الامر الست اول من اسلم الست صاحب كذا
واخرج الذهلي في الزهريات بسند صحيح عن ابن عباس عن عمر
قال قلت يا معشر الانصار ان اولى الناس بنبي الله ثاني اثنين
اذ هما في الغار ثم اخذت بيده فبايعته وبايعه المهاجرون

Copyright © King Saud University